

«القومي» يحيي ذكرى الاستشهادي علي غازي طالب في تكريت - عكار



مشايخ هؤلاء الغزاة، فكانوا مجرد أبحار على رقعة الشطرنج، ودمى بايدي اللاعبيين الدوليين الكبار. وأردف: نحن نعتز بمسيرتنا النضالية في مواجهة الاحتلال والاستعمار، منذ معارك فلسطين 1936 حيث قدم حزيناً الشهيد البطل حسين البنا والشهيد البطل محمد سعيد العاص وكواكب الشهداء في مواجهة المصيرية. وأكد أنّ سلاحنا الأسمى هو سلاح الدم والعقيدة والإرادة الصلبة. وختم السكاف متوجّهاً بالتحية إلى كل شهداء الحزب وشهداء المقاومة وشهداء الجيش في لبنان والشام. وتوجّه بالتحية إلى الجيش في لبنان والشام لمناسبة عيد.

وإذ لفت إلى أنّ تكريت الأبية هي إحدى قلاع الحزب، أكد السكاف أنّ الشهيد علي غازي طالب بطل من أبطال جبهة المقاومة، امتزج دمه بدماء الاستشهاديين وجدي الصايغ وسناء محيدلي ومالك وهبي وزهر أبو عساف، الذين روت دماؤهم الزكية الأرض. وأشار السكاف إلى أنّ الشهيد البطل وسائر الشهداء تصدوا للاحتلال ولإلزامات الأجنبية التي تستهدف أمتنا بمشاريع التفتيت والتقسيم، وتستهدف نهب خيرات الأمة واستغلال طاقاتها الاقتصادية والبشرية. وقال: إنّ «سايكس-بيكو» و«وعد بلفور» المشؤوم ومؤتمر «سان ريمو»، نتاج الإيرادات الأجنبية التي تعمل لصالح الحركة الصهيونية، والمؤسف أنّ بعض الحكام استسلموا للإلزامات الأجنبية الغربية وأنقادوا خلف

كلمة المنفذية والقي ناموس المنفذية سعد السكاف كلمة تحدّث فيها عن خصوصية شهر تموز، تموز الغداء والوفاء، الذي شهد محطات لا تنسى، من استشهاد الزعيم أنطون سعادة إلى انتصار 2006 مروراً بانطلاق جبهة المقاومة في الحادي والعشرين من تموز، والعمليات الاستشهادية لا سيما عملية الشهيد علي طالب عام 1985. وتحدّث عن الشهيد علي غازي طالب، الفتى الذي اختار طريق الشهادة من أجل الحياة، مقتدياً بقول سعادة العظم: «نحن قوم نحب الحياة لأننا نحب الحرية، ونحب الموت متى كان طريقاً للحياة».

أحييت منفذية عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي الذكرى الـ 31 لعملية الاستشهادي علي غازي طالب، باحتفال أمام النصب التذكاري للشهيد في بلدته تكريت. وحضر الاحتفال إلى جانب عائلة الشهيد، منفذ عام عكار ممتاز الجعم وأعضاء هيئة المنفذية، وعدد من أعضاء المجلس القومي ومسؤولي الوحدات الحزبية، رئيسة مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى وذوي الاحتياجات الخاصة نهلا رياشي، النائب السابق وجيه البعري، عدد من ممثلي الفصائل الفلسطينية، فاعليات ترويحية واجتماعية ووفود بلدية واختيارية وجمع من القوميين والأهالي. وبعد تادية التحية الحزبية، وضِع أكليل من الزهر على نصب الشهيد.

منفذية «القومي» في دمشق تقيم حواجز محبة لمناسبة عيد الجيش



وأقامت منفذية دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي حواجز محبة لمناسبة عيد الجيش، وتوزّعت الحواجز في عدد من أحياء دمشق، ووُزِعَ بيان وحلوى في المناسبة. كما قام جمع من القوميين بزيارة الحواجز العسكرية لتهنئة العسكريين بالمناسبة. وما جاء في البيان:

لقد أنبت جيشنا السوري البطل، ومنذ تأسيسه أنه القوة التي يمكن الاعتماد عليها في الدفاع عن الشام ومحيطها القومي في فلسطين ولبنان والعراق. وهو اليوم يواصل المسيرة في مواجهته الحرب الكونية التي تشنها قوى الشر والأرهاب خدمة للمشروع اليهودي الهادف إلى السيطرة على وطننا السوري. وقد استطاع جيشنا البطل بفضل عقيدته وحكمة قيادته وبدما شهدائه أن يصمد ويسقط الخططات المعادية.

وأضاف البيان: نؤكد أننا في خندق واحد مع جيشنا، وقد امتزجت دماء أبطالنا في شئور الزوبعة مع دماء أبطاله. وتوجّه البيان بالتحية إلى الجيش وقائده العام الرئيس بشار الأسد.

وأضاف البيان: نؤكد أننا في خندق واحد مع جيشنا، وقد امتزجت دماء أبطالنا في شئور الزوبعة مع دماء أبطاله. وتوجّه البيان بالتحية إلى الجيش وقائده العام الرئيس بشار الأسد.

قصر هرقله... صرح أثري على ضفاف الفرات



وبعد سيطرة «داعش» على المدينة، عمل على إحداث هيئة مختصة بشؤون الآثار، مهمتها الإشراف على المواقع الأثرية، وافتتاح عمليات تنقيب منظمة فيها، باستخدام أدوات وآلات حديثة، على عكس ما جرى في بداية دخوله، حيث دُمِرَ، بالجرافات، تماثيل لأسدين آشوريين، عند مدخل حديقة الرشيد. ووفق قوانين «داعش».

أبراج مستطيلة الشكل تبرز عن جسم السور الخارجي مقدار مترين ونصف المتر، وطول الضلع الخارجي لها 5.60 متر. وتتراوح المسافة بين كل دعامة وأخرى بين 18 و19 متراً. أما داخل السور فهو الآخر معزّز بدعامات أصغر حجماً، والمسافة بين الواحدة والأخرى حوالي 20 متراً. ساعد في التعرف على المعالم الأثرية لهرقلة الصور الجوية التي حصلوا عليها من المعهد الفرنسي للدراسات العربية في دمشق، وكانت هذه الصور قد أعدت أثناء الدراسة الطبوغرافية والتاريخية التي أعدها كل من العالمين سارة وهرتفيلد في بداية القرن الماضي، وهذه الدراسة أوضحت عدة أمور منها ظهور المصطبة المربعة التي تخفي في باطنها أقسام المبنى الرئيسي للمنشأة المعمارية، وظهور قناة سطحية جافة قادمة من جهة الغرب وتتجه نحو مدينة الرقة، وهذه القناة تجتاز الجزء الجنوبي من السور. وعننا أشار هرتفيلد بأنها ربما تكون هي قناة النيل أو نهر النيل الذي اشتقه الخليفة هارون الرشيد من الفرات لإرواء الأراضي الواقعة شمال غرب الرقة، والتي لا يمكن سقيها من نهر البليخ القريب من هذه الأراضي بسبب ارتفاعها الملحوظ عن مستوى مجرى النهر.

ضخمة دائرية الشكل، أضلاعه الثلاث أو اربعين تنفتح نحو الخارج قبالة أربع بوابات كبيرة تتوضع على سور دائري يحيط بالقصر. أما آثار القصر وسوره، فتتربع فوق تربة زراعية محلية، ما جعل المعماري الذي خطط لبنائه يبني قاعدة قوية وصلبة من شأنها أن تحمل ثقل هذه المنشأة التي كان يريد بنائها، وشيدت القاعدة من الحجر الحواري الذي كان يجلب من الجبل القريب من الرقة. تعتبر القاعدة مع الجدران الخارجية للمصطبة والإيوانات الأربعة، وكذلك الأبراج وجدران الحشوات الداخلية جميعها مشيدة من أربعة عناصر: الحجر الحواري والحجر الكلسي الهش والأجر المشوي والملاط الجصي المشوي والحصى النهري. لقد استخدم الحجر الجصي في هرقلة في بناء البوابات والسور ودعاماته وتتراوح مقاسات كل واحدة من هذه الأبحار بين 70 و90 سنتمتراً، أما الجدران الفاصلة فقد استعمل البناؤون في تشييدها قطع الحجر الجصي المستطيلة.

لورا محمود تعتبر مدينة الرقة، لأولاً المدن الشرقية في سورية، ومركزاً من المراكز الحضارية، ومدينة مهمة استراتيجياً وتجارياً عبر التاريخ، إضافة إلى غناها بالآثار والأوابد التاريخية، قلعة جعبر، وأسوار الرقة، وتل الخويرة، وقصر هرقله، أحد قصور الرقة الفريدة، والصرح التذكاري الذي أنشئ تخليداً لذكرى الانتصار على الروم، وأكثر القصور غرابة بين القصور العباسية في الرقة. يقع قصر هرقله على بعد سبعة كيلومترات من مدينة الرقة الواقعة على نهر الفرات، أنشأه هارون الرشيد تخليداً لذكرى الانتصار الكبير على الروم، وفتح مدينة هرقله وتحريرها. ينسب المؤرخون آثار هرقله إلى الخليفة العباسي هارون الرشيد، ومصدر التسمية مدينة هرقله في بلاد الروم (موقع أريجة في تركيا حالياً). ذكرها كل من ياقوت الحموي والطبري على أنها بناء عجيب من أعمال الخليفة هارون الرشيد. وخلافاً لغالبية المواقع الأثرية، فإن قصر هرقله ينفرد بأنه الموقع الأثري الوحيد الذي ما زال يحمل اسمه الأساسي القديم. قديماً، ضرب أهل الرقة في هرقله الأمثال، فقيل أبعد من هرقله، أو فلان ساكن هرقله نظراً إلى بعده عن مكان سكنهم الأول. ولسيادة اعتقادهم أن الجن يسكن الأماكن غير المأهولة بالبشر، فإنهم كانوا يعتقدون أنّ الجن قد سكن القصر، فكانوا يجتنبون المرور به. لقصر هرقله شكل مربع يتربع فوق السطح على هيئة مصطبة طولها وعرضها متساويان، ويصل ارتفاعها إلى أكثر من ستة أمتار، له أربعة أبراج